مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية
Tobruk University Journal of Social & Human Sciences
ISSN: 2789-5068
www.jshs.tu.edu.ly

المكانة الاجتماعية للمسنين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية
(دراسة ميدانية على عينة من المسنين في مدينة المرج)

إعداد

د .عبدالسلام ادم علي حامد الذرعاني
أستاذ مشارك ـ كلية الآداب والعلوم المرج ـ جامعة بنغازي

Adim@uob.tud.ly

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف على الدور الذي يلعبه كل من المستوى التعليمي والحالة المادية في تحديد المكانة الاجتماعية للمسن واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما تم استخدام استمارة المقابلة لجمع المعلومات وللإجابة على أسئلة الدراسة على عينة قصدية حجمها 100 مسن وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها: وجود علاقة بين المستوى التعليمي وبين المكانة الاجتماعية التي يحتلها المسن داخل الاسرة ،كذلك وجود علاقة بين الحالة المادية وبين المكانة الاجتماعية التي يحتلها المسن داخل الاسرة ،ان من أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المسنون داخل محيط الأسرة هي انشغال الأبناء بأمورهم الخاصة عن المسنين ، ثم يليها مشكلة أساءت معاملة شريك الحياة ثم مشكلة الخلافات بين المسنين وابناهم ، ثم مشكلة شعور المسن بالوحدة داخل الاسرة ثم مشكلة الشعور بان المسن اصبح يشعر بانه عب على ابنائه من خلال تصرفاتهم وكذلك يليها عدم حرص أفراد الأسرة علي ظهور المسن بمظهر لائق أمام الاخرين بينما جاءت في الترتيب الاخير وبنسبة قليلة جدا الشعور بالسخرية والاستهزاء من قبل أفراد الاسرة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات.

كلمات مفتاحية : المسن – المنهج الوصفي – المكانة الاجتماعية – المستوى التعليمي – الحالة المادية

Abstract :

This study aims to identify the role played by both the educational level and the material situation in determining the social status of the elderly and the researcher used the descriptive approach as the interview form was used to collect information and to answer the questions of the study on an intentional sample of 100 elderly and the study reached a number of results, including; The existence of a relationship between the educational level and the social position occupied by the elderly within the family, as well as the existence of a relationship between the material situation and the social position occupied by the elderly within the family, that one of the most important social problems suffered by the elderly within the family environment is the preoccupation of children with their own affairs about the elderly, then followed by the problem of mistreating the life partner, then the problem of disputes between the elderly and their children, then the problem of the elderly's sense of loneliness within the family, then the problem of feeling that the elderly has become feeling That he is a burden on Ibb, Then followed by the problem of mistreatment of the life partner, then the problem of disputes between the elderly and their children, then the problem of the elderly's sense of loneliness within the family, then the problem of feeling that the elderly has become a burden on his children through their actions, as well as followed by the lack of keenness of family members on the appearance of the elderly in a decent appearance in front of others, while it came in the last order and by a very small percentage of the feeling of ridicule and mockery by family members. The study came up with a set of recommendations.

Keywords;

The elderly - the descriptive approach - social status - educational level - financial situation

.

المقدمة:

يعتبر موضوع المسنين من القضايا الإنسانية والاجتماعية متعددة الجوانب والأوجه التي فرضت نفسها على مر التاريخ وازداد الاهتمام بها أكثر في الوقت الراهن من قبل جميع المجتمعات على اختلاف درجة تقدمها ورقيها، حيث أخذت هذه الظاهرة مكانا بارزا في البحوث والدراسات العلمية في السنوات القليلة الماضية حتى أضحت من موضوعات الساعة التي تستدعي الاهتمام بهذه المرحلة العمرية الحساسة جدا والتي يجب ان ينادي بها المختصون في العلوم الاجتماعية والإنسانية للتفكير في مختلف الجوانب والصيغ المتاحة لرعاية المسنين.

إشكالية الدراسة

ولد الانسان فيكون طفلا، فشابا، فكهلا، فشيخا، وكل مرحلة من هذه المراحل تحمل في طياتها تغيرات متعددة ، خاصة وأن لهذه المرحلة (مرحلة الشيخوخة) التي يعيش فيها الفرد المسن مجموعة من الخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة كتراجع النشاط، و أمراض السمع ، وهبوط القلب ، والضغط، والسكر ، اي تراجع الحالة الصحية والنفسية والعقلية.

بيد ان مرحلة الشيخوخة ليست مجرد عملية بيولوجية تظهر فيها التغيرات الفيزيقية والفسيولوجية التي تطرا على الفرد الذي يصل الى مرحلة متقدمة من العمر والمشكلات الي تصاحب ذلك ، وانما هي اضافة الى ذلك ظاهرة اجتماعية تتمثل في موقف المجتمع من المسن، والمكانة التي يحظى بها خاصة داخل الاسرة والتي تؤثر فيها عوامل عديدة ؟

ومن هذا المنطلق ياتي هذا البحث ليبرز المكانة الاجتماعية للمسن داخل الاسرة من خلال ربط وابراز بعض العوامل والمتغيرات المحددة لهذه المكانة وتنطلق هذا البحث من تساؤل رئيسي مفاده هل تلعب بعض المتغيرات الاجتماعية في تحديد مكانة المسن داخل الاسرة.

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات التالية:

هل المستوى التعليمي يحدد مكانته الاجتماعية داخل الاسرة ؟

ما مدى تأثير المستوى الاقتصادي للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الاسرة؟

ماهي اهم المشكلات الاسرية التي يوجهه المسن داخل اسرته؟

الاهمية:

ـــ كل فرد منا سيمر بمراحل العمرية المفروضة علينا وصولا إلى مرحلة الشيخوخة "إن أطال الله في عمرنا "، ولابد أن نكون على دراية بالتغيرات التي تحدث في هذه الفترة حتى نتمكن من التكيف معها ومواجهة مشاكلها.

ـــ إن مرحلة التقدم في العمر من المرحل المهمة التي يمر بها الانسان كونها أخر مراحل التي يعيشها مما يجعلها تتميز بالعديد من الخصائص الاجتماعية والنفسية وحتى الجانب الصحي والتي تجعل من هذه المرحلة أكثر أهمية وتستوجب الدراسة والاستكشاف .

ـــ الحاجة الى أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الشريحة الدور الكبير الذي يلعبه كبار السن في حل العديد من المشاكل الاجتماعي

اهداف البحث

ـــ الوقوف على المكانة الاجتماعية الحقيقة لكبار السن داخل الاسرة والتي تعزى للمستوى التعليمي.

ـــ الوقوف على المكانة الاجتماعية الحقيقة لكبار السن داخل الاسرة والتي تعزى للحالة المادية

ـــ التعرف على اهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المسن دخل الاسرة

.

مفاهيم البحث:

1- المسن لغة: المسن أسن، أي الرجل المتقدم بالسن، يسن إسنانا فهو مسن .(1)

واصطلاحا: عرفها العبيدي بأنها مجموعة التغيرات الطبيعية المعتادة التي تطرأ على الفرد البالغ كلما تقدم به العمر الزمني.(2)

المفهوم الاجرائي للمسن: يظهر تعريف المسن في هذه الدارسة من خلال التحديد العمري للشخص المسن، والذي حدد بالمسن فوق 70 سنة، فمن خلال هذا التحديد تشمل هذه الدراسة كل الاشخاص كبار السن سواء تعلق الامر بالمسنين (ذكورا وإناث) يسكنون مع أسرهم في مدينة المرج.

2_المكانة الاجتماعية:

تعرف المكانة الاجتماعية على انها ذلك الوضع الذي يشغله الفرد داخل تنظيم معين. (3)

كما أن المكانة الاجتماعية هي المرتبة التي يحتلها الفرد طبقا لمواصفات تؤهله لهذه المرتبة،

كما تمثل مجمل تفاعل و التقديرات التي يحظى بها الفرد من طرف جماعته التي ينتمي إليها. (4)

وقصدنا بالمكانة الاجتماعية إجرائيا في هذه الدراسة الوضع أو المرتبة التي يحتلها المسن في الاسرة الليبية، والتي تحدد فيما يتمتع به من سلطة وهيبة .

3– المتغيرات الاجتماعية : يوجد العديد من المتغيرات الاجتماعية التي ترتبط بالمكانة الاجتماعية للمسن الا انني سأركز على متغيرين هما :

المستوى التعليمي: تعرفه منظمة اليونسكو بانه مجموع العمليات التعليمية من حيث

المستوى والمضمون والأسلوب الذي سيشارك به الفرد في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (5)

ونقصد إجرائيا بالمستوى التعليمي في هذه الدراسة مستوى التعليم الذي وصل إليه الفرد المسن حسب المستويات الدراسية النظامية المتعارف عليها والذي حصل بموجبها على شهادة رسمية من المؤسسات التعليمية.

الوضعية المادية : يشير مفهوم الوضعية المادية للفرد إلى مستوى معيشته أي درجة إشباع

حاجياته المادية وغير مادية، أما مصدر إشباع هذه الحاجيات فهو الدخل الناتج عن العمل أو المعاش أو غيره من مصادر الدخل الأخرى التي تلعب دورا في ارتفاع مستوى المعيشة أو انخفاضه، الأمر الذي يؤثر على نوعية السكن وحجمه والتغذية والحالة التعليمية والصحية (6)ونقصد بالحالة المادية للمسن في هذه الدراسة هو الدخل الذي يتحصل عليه المبحوث والذي يمكن من خلاله تقديم المساعدات لأفراد الاسرة .

نظرية التفاعلية الرمزية

تقوم هذه النظرية على مجموعة من القضايا الاساسية تتمثل في فرضيات صاغها لنا على أن:

1–التفاعلية الرمزية تهتم بوحدة التحليل (التفاعل)

2–تعتمد على الرموز والمعاني، أي أن العلاقات الاجتماعية ما بين الافراد في المجتمع هي نتاج للرموز والمعاني.

3– يتصرف البشر اتجاه الاشياء على أساس ما تعنيه لهم تلك الاشياء.

4– تعتبر المعاني نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني.

5- المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في التعامل مع الإشارات التي يوجهها..

ويعتبر التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري، وأن تلك السمة الخاصة تنطوي على ترجمة رموز وأحداث الافراد وأفعالهم المتبادلة، أن رون الن وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو ان الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، إن إستجابتهم لا تصنع مباشرة، وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم، ومن ثمة فإن التفاعل الاجتماعي ما هو الاجسر يمكن الفاعل من العبور للقيام بفعل له معنى، فأن تكون فاعلا في نظر (ألان توران Alain

Touraine)هو أن تكون لك القدرة أن تكون ممثلا، بمعنى أن تغير محيطك عوضا أن تكون محددا من طرفه فالتفاعل من منظور سوسيولوجي هو وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الافكار دون أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها، والهوية حسبه لا يمكن أن تتأسس الا بالاعتماد على العلاقة مع الاخر، كما لا يمكن رفض المبدأ التحليلي الذي مفاده أن العلاقة مع الذات تخضع إلى العلاقة مع الاخر، فالاتصال يحدد الهوية، وال يقصد به (Alain Touraine) اللغة بمصطلح الاتصال بقدر ما يقصد به تواصل الذاكرة الجماعية.(7)

الدراسات السابقة:

1 **دراسة: هشام سبع** 2019 الموصومة بالمكانة الاجتماعية للمسن في الاسرة الجزائرية بالوسط الحضري في ظل التغيرات الاجتماعية الراهنة تهدف إلى دراسة مرحلة الشيخوخة من الناحية الديموغرافية كذلك معرفة أسباب عدم قدرة بعض الاسر على التكفل المالي والصحي لشريحة المسنين وتأثير ذلك في ارتفاع مراكز العجزة والمسنين والوقوف على المكانة الحقيقية لكبار السن، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وقد اجريت هذه على عينة قدر عدده ب*873* مبحوثا ، كما اعتمدت هذه الدراسة على أدوات جمع البيانات التالية الاستمارة والمقابلة وأداة الاخباريين السوسيولوجيين، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان الاسرة الجزائرية ورغم التأثيرات و الوسط الحضري المتحرك والتغير الا انها تثبت وحافظت على قيمها و معاييرها خصوصا كيفية تعاملها مع شريحة المسنين، كذلك ان تغير شكل الاسرة من ممتدة الى نووية لم يؤثرا كثيرا في تغير مكانة المسن ، وذلك لان عائلات الابناء المتزوجين وأفرادها يحملون قيما ايجابية نحو كبير السن سواء كان جد او جدة ، كذلك ان الوضع المادي يساهم بشكل كبير في تدهور مكانة المسن (8).

2- دراسة : سارفاراز وسكينا راز (SakinaRiaz & .S ,Sarfaraz، 2015)حول المشاكل التي يواجهها كبار السن في المجتمع المعاصر: دراسة استقصائية للسر المعيشية في كراتشي– باكستان، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية والصحية للسر التي تتضمن كبار السن، وتقصي حاجاتهم. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) فردا من كبار السن ممن بلغوا (60 سنه فما فوق)، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. فقد توصلت إلى أن كبار السن يعانون من ظروف مادية واجتماعية صعبة، ويواجهون الكثير من التحديات النفسية؛ حيث يشعرون بالاكتئاب، والركود في علاقاتهم مع الخرين(9).

3– دراسة :آلم وآخرون (Alam, M., Ali, F., Daraz, U., & Ibrahim, W., 2013)والتي جاءت تحت عنوان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لكبار السن في منطقة دير خيبر السفلى باختنخوا باكستان، والتي أجريت على عينة قوامها (45) فردا من كبار السن ممن تجاوزت أعمارهم (60 سنه وأكثر)، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال مسوحات استقصائية للسر المعيشية ومن خال المقابلات المعمقة؛ إلى أن كبار السن يواجهون صعوبات عديدة تتعلق باتخاذ القرارات، وصعوبات أخرى تتعلق بالحرمان العاطفي والمادي، والاساءة اللفظية، والابعاد عن شريك الحياة، والحرمان من رؤية البناء(10).

4- دراسة: لعبيدي نادية 2009وتحت عنوان المكانة لاجتماعية للمسن في الاسرة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من مسني بلدية عين التوتة، تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأكيد المستوى التعليمي والثقافي للمكانة الاجتماعية، والكشف عن تأثير الحالة الصحية والمالية للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الاسرة، والتحقق من تأثير وجود الشريك على المكانة الاجتماعية للمسن داخل الاسرة ، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة وقد اعتمد في هذه الدراسة على العينة التراكمية أو المسماة بالكرة الثلجية ، كما اعتمدت هذه الدراسة على الملاحظة البسيطة و استبيان المقابلة كوسيلة لجمع البيانات توصلت الدراسة السلطة والمشاركة في قرارات الاسرة، كذلك توصلت الباحثة الى أن وجود الشريك يؤثر بشكل نسبي على المكانة الاجتماعية للمسن داخل الاسرة، الى أن المستوى التعليمي المرتفع يعطي للمسن مكانة اجتماعية أعلى داخل الاسرة مما لوكان المستوى التعليمي متدني، توصلت كذلك الى ان الحالة الصحية للمسن تؤثر على مكانته الاجتماعية، كذلك ان الوضعية المادية الجيدة للمسن ومساعدته لأفراد الاسرة تمنح له أكبر فرصة في ممارسة(11).

5- دراسة : عبدالعزيز بن علي الغريب تحدد موضوع الدراسة في المكانة الاجتماعية للمسنين في ضوء التغيرات الحضرية ... دراسة ميدانية في محافظة عفيف ، وهدفت إلى معرفة الوضع الحالي للمكانة الاجتماعية للمسنين ، وقد تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي بشقيه (الكمي والكيفي). حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي ، كما تم استخدام منهج دراسة الحالة والمنهج الحقلي . وتم تطبيق مقياسين ، كأدوات لجمع بيانات الدراسة .. وكان حجم العينة 353 مسن ولتطبيق الدراسة الميدانية على الشباب فقد بلغ عدد مفردات العينة من طلاب الثالثة الثانوي في محافظة عفيف والمراكز التابعة لها (373) طالباً ، وتوصلت الدراسة الى ان هناك العديد من العوامل الاجتماعية المحددة لمكانة المسنين الاجتماعية في مجتمع محافظة عفيف قديمًا ، وهي مرتبة حسب أهميتها : اسم العائلة ، الكرم ، الحالة المادية ، التدين ، عدد الأبناء ، الشجاعة . ولا يختلف المسنون في ترتيبهم للمعايير الاجتماعية المحددة لمكانة المسنين الاجتماعية وفقا للبيئة .أما ترتيب المعايير الاجتماعية التي يرى المسنون أنها تحدد المكانة الاجتماعية للمسن في الوقت الحاضر ، ففي المرتبة الأولى نفوذ وحجم الجماعة التي ينتمي إليها المسن ، وفي المرتبة الثانية وظائف الأبناء ، وفي المرتبة الثالثة قربه من جماعته ، وفي المرتبة الرابعة الحالة الصحية، وفي المرتبة الخامسة وضعه الاقتصادي ،وكذلك توصلت الى ان غالبية المسنين يرون أن هناك تغيراً في المكانة الاجتماعية في هذا الوقت عنها في الماضي (12) .

أسباب الاهتمام بالمسنين

لقد أصبح موضوع المسنين من قضايا الساعة التي تحظى بالاهتمام ، وأصبحت الكثير من الدول في العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وسكانها بهدف تحقيق عدل اجتماعي وتوفير خدمات لهذه الفئة من فئات المجتمع باعتبار أن ذلك من معايير رقي وتقدم ونهضة الدول.

ولم يأت هذا الاهتمام من فراغ وانما يرجع الاهتمام بهذه الفئة إلى أنها أصبحت ذات تأثير واضح على التركيب السكاني للمجتمعات وخصوصا المتقدمة مما استوجب إعادة النظر في الخدمات المقدمة لها وتطويرها بما يتناسب مع تسميتها في المجتمع حيث أصبحت في بعض المجتمعات تمثل ما نسبته 20% أو أكثر في مجتمعات المانيا واليابان وغيرهما من الدول المتقدمة وتشير التقارير الدولية الصادرة عن الامم المتحدة إلى تزايد أعمار المسنين الذين يبلغون ستين عاماً (60) عاماً أو أكثر خلال الفترة ما بين (1950 – 2025)من (214 مليون) نسمة إلى (1121 مليون)نسمة في العالم ، كما أكدت إدارة السكان بالامم المتحدة أن عدد الاشخاص الذين تبلغ أعمارهم (60) عاماً أو أكثر سيصل إلى(مليارى) نسمة عام(2050) وهو رقم يزيد عن عدد الذين تقل أعمارهم عن (15) سنة ، كما ذكرت إدارة كان أيضا أنالمسنين يمثلون الان اعلى شرائح العمر تزايدا في العالم ، وأن متوسط السن يرتفع بشكل مستمر .

حيث أصبحت نسب المتقدمين فى السن (فئة العمر : 60 عاماً فأكثر) تدور حول 20% من إجمالى السكان فى الدول المتقدمة صناعيا عام 2001 ، حسب احصائيات إدارة السكان بسكرتارية الامم المتحدة ، بل أن نسبة كبيرات السن من النساء فى معظم تلك الدول اليوم تقترب من(25%) من السكان ، والاهم من ذلك أن التوقعات تشير إلى أن المتقدمين فى السن سيشكلون ما بين ربع وثلث السكان في تلك الدول بحلول عام 2050.(13)

الخصائص المميزة لكبار السن:

يمر الانسان في رحلة حياته بمراحل نهائية وتطورية بيولوجية ونفسية وعقلية واجتماعية تتشكل في مجملها محصلة تنشئته والعوامل التي تتدخل في التأثير بها، ومرحلة الشيخوخة مرحلة تتعرض لمشكلات خاصة بها، وتتميز بخصائص تميزها عن غيرها، ومن أهم هذه الخصائص:

-1 الخصائص الجسمية :

أجمعت الابحاث المتعلقة بعلم الاحياء والعلوم الطبية على أن الشيخوخة من الناحية البيولوجيا عبارة عن نمط شائع من التدهور الجسمي في البناء الوظيفي ويعتري كل الاجهزة الفيزلوجيا والبيو لوجيا والحركية والصحية والفكرية .

2 - الخصائص العقلية :

من ابرز مظاهر التغيرات العقلية لدى المسنين(ضعف الذاكرة والنسيان) خاصة المعلومات الحديثة و ظهور خرف الشيخوخة لدى البعض، كما ان الذكاء يتدهور مع تقدم العمر وعلى الاخص في مرحلة الشيخوخة .

3 - الخصائص النفسية الانفعالية :

ان التغيرات الجسمية والعقلية التي يعاني منها كبار السن تجعلهم عرضة للخوف والقلق مما يزيد من المعاناة وينعزل عن الناس، بسب التغيرات الحادثة في المحيط الاسري مثل فقدان الزوجة، وبعد ابنائه عنه بسبب زواجهم وانشغالهم باسرهم، ومن أهم الخصائص التي تميز كبار السن الحساسية المفرطة والاعجاب بالماضي .

4 - الخصائص الاجتماعية :

تتقلص عالقات المسن الاجتماعية الى حد كبير مع الاصدقاء والاقرباء عند بلوغه سن التقاعد ، وتنحصر بشكل كبير داخل الاسرة، وهذا التقلص في العالقات الاجتماعية تبعث في نفسه الملل والشعور بأنه أصبح كئيبا ينتظرا الاجل وهنا يصبح عرضة الاضطرابات نفسية .

5 - الخصائص الاقتصادية :

عادة ما ينخفض دخل المسن وهذا في الغالب يرجع إلى إحالته على التقاعد بعد بلوغه السن النظامية، وبالتالي عجزه عن تلبيه العديد من الاحتجاجات، وخاصة اذا اقترن ذلك مع إصابة المسن ببعض الامراض وما يحتاجه من مصاريف إنفاق على الادوية.(14بن مجدل عبد الوهاب)

المشكلات الاجتماعية:

الاهمال: قد يؤدي الاهمال في تقديم الرعاية الصحية والطبية اللازمة والمتابعة الاسرية الجادة والمستمرة للمسن وتعرضه إلى المزيد من التدهور الجسدي والنفسي والمعنوي وعدم قدرته على حماية نفسه من أي خطر قد يتعرض له، كما أن ترك المسن يسير بمفرده بدون مرافق خصوصا في المناطق الخالية من المارة أو المظلمة أو الضيقة قد يعرضه إلى الخطر أو الاعتداء عليه أو الايذاء من قبل بعض الاشرار عديمي الضمير والرحمة

العزلة: يلجأ بعض الابناء وأفراد الاسرة للأسف الشديد إلى عزل المسن وهذا العزل قد يكون في غرفة داخل المنزل أو في دار رعاية المسنين أو إحدى المؤسسات الخيرية، مما يسبب الكثير من المتاعب النفسية والمعنوية للمسن، وهي أشد أنواع الايذاء مهما كانت المبررات أو أسباب العزلة غير العادية وغير الانسانية آخذين في الاعتبار أن المسن في هذه الحالة سيكون أكثر عرضة للخطر أو وقوع اعتداء عليه يهدد حياته أو ممتلكاته بسبب هذه العزلة والوحدة .

السرقــة: قد يكون المسن طاعنا في السن أو مريضا لا يتمكن من الحركة أو يتحرك ببطء وصعوبة ففي هذه الحالة البد من إجراء تدابير احترازية ووقائية مسبقة للحفاظ على ممتلكاته وذلك بعدم ترك باب المنزل أو باب غرفته مفتوحا، وتأمين وحفظ الاشياء الثمينة والمبالغ النقدية العادة له أو فتح حساب باسمه في البنك، مع عدم ترك النوافذ مفتوحة خصوصا أثناء الليل ، والتأكد من أن جميع النوافذ مصنعة من خامات جيدة وبطريقة محكمة مع توفير ما يلزم لغلق النوافذ من الداخل وتركيب قضبان وموانع حديدية على النوافذ لتحول دخول اللصوص داخل سكنه أو مكان إقامته .

الغفلــة: قد يحصل من جراء الانشغال عن المسن أو تركه يعيش بمفرده في مسكن خاص بعيدا عن أسرته أو أقاربه مع وجود خادم سيئ الخلق وغير أمين يعامل المسن بأسلوب خشن وغير لائق أو يسهل بالضرورة مهمة المجرم للقيام بسرقة المسن أو الاعتداء عليه ، الامر الذي يعرضه إلى مخاطر كبيرة تهدد حياته أو تجعله غير آمن ومستقر يشعر بالقلق والخوف في مقر إقامته أو سكنه.(15)

علاقة المكانة الاجتماعية بالمتغيرات الاجتماعية:

اولا ـــ علاقة المكانة الاجتماعيــة للمسن بمتغير المستــوي التعليمي -

يعد المستوي التعليمي من المتغيرات التي أكد أغلب الباحثين علي دورها في حياة الفرد إذ، أن المستويات العالية من التحصيل العلمي تمكن المسنين من الإحساس بمعني الحياة والشعور بالأمان النفسي والاجتماعي ، مما يجعلهم أصحاب مكانة داخل الاسرة .

كما أن المستوي التعليمي العالي يحسن بشكل كبير من العلاقات الاجتماعية للمسنين مع ذويهم، لأنه يزود المسنين بالمعرفة ويعدل من معتقداته واتجاهاته ويجعله أكثر مرونة وتقبل لكل ما هو جديد، ويساعده على تطوير امكانيته وتوسيع افاقه كلما وجد فرص للتواصل مع الأجيال الأخرى مما يؤثر على مكانته داخل الاسرة وحتى المجتمع، هذا على عكس الحال من المسنين الذين تلقوا تعليماً قليلاً أو لم يتلقوا تعليماً علي الإطلاق ؛ الأمر الذي قد يجعلهم أقل مرونة وأكثر تعصباً للعادات والتقاليد التي لا تتماشي مع طبيعة العصر الحديث، مما قد يترتب عليه توتر العلاقات الاجتماعية للمسنين مع من حولهم، و هذا ما تدعمه دراسة سكرتون Scruton1989 ، والتي أشارت إلي أن المسنين الذين يتمتعون بمستويات عالية من التعليم هم أكثر توافقاً ، لقدرتهم علي الاشتراك قي أنشطة متنوعة ، وأكثر اتصالاً من الناحية الاجتماعية مع ذويهم من ذوي المستوي التعليمي المنخفض .

ثانيا- علاقـــــة المكانة الاجتماعية للمسن بمتغيـــــر الـــــحالة المادية

يمثل مستوي الدخل متغيرا مهماً في حياة المسنين في هذه المرحلة العمرية ، حيث تساعد الحالة الاقتصادية الجيدة المسن علي البحث عن أدوار مهنية جديدة ، قد تكون بديلة لأدواره السابقة التي فقدها فتشعره بقيمة وأهمية الحياة ، وتحسن من توافقه الشخصي والاجتماعي . كما يسهم المستوي الاقتصادي الجيد للمسن في تنوع أساليب شغل وقت فراغه والتقليل من الملل الذي يصاحب هذه المرحلة ، مما ينعكس إيجابا علي توافقه الاجتماعي والشخصي، كما أن هناك العديد من الأمور في حياة المسن تتحدد بناء على مستو ى دخلة كممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية كشراء الكتب واستخدام الانترنت والاشتراك في الرحلات والنزهات ، وكذلك شراء العلاج وقضاء فريضة الحج والعمرة، بالإضافة إلي تمتين العلاقات الاجتماعية للمسنين مع اسرهم من خلال تقديم المساعدة المالية لهم لحل مشاكلهم (16) ان المسن ورغم كبر سنه والتغيرات التي يمكن ان تصيبه من جرا ذلك لا يزال يحتفظ ببعض الأدوار داخل الاسرة منها الدور المادي وهذا ما يجعله يحفظ على مكانته الاجتماعية داخل الاسرة ، وهذا ما تدعمه العديد من الدراسات العلمية للمسنين.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتعميمها.

عينة الدراسة. أجريت الدراسة على عينة من المسنين بلغت (100)مفردة من الذكور والاناث، ممن بلغت أعمارهم 70 سنة فما فوق، تم اختيارهم عن طريق العينة العمدية بمدينة المرج..

أداة جمع البيانات: اعتمد الباحث في جمع بياناته على تطوير استمارة استبيان للباحثة نادية لعبيدي التي طبقت على المسنين في المجتمع الجزائري عن طريق المقابلة، تتكون استمارة المقابلة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بهذا المجال وأجريت عليها التعديلات لتصبح بصورتها النهائية.

تحليل البيانات: اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على البرنامج الاحصائي الخاص بالبيانات الاجتماعية (spss)، و ذلك باستخدام النسب المئوية للجداول التي تخصص فيها البيانات الميدانية الخاصة بالدراسة.

الجدول رقم(1) يوضح خصائص العينة

المتغير		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	50	%50
	انثى	50	%50
	المجموع	100	%100
العمر	74-70	34	%34
	79-75	46	%46
	84-80	16	%16
	85-فما فوق	4	%4
	المجموع	100	%100
عدد الابناء	3-1	10	%10
	9-4	48	%48
	7-فما فوق	42	%42
	المجموع	100	%100
نمط الاسرة	ممتدة	70	%70
	نووية	30	%30
	المجموع	100	%100
المستوى التعليمي	امي	40	%40
	يقر ويكتب	2	%2
	ابتدائي	5	%5
	اعدادي	2	%2
	ثانوي فما فوق	51	%51
	المجموع	100	%100
وجود دخل للمبحوث	نعم	92	%92
	لا	8	%8
	المجموع	100	%100
مساعدة المسن للأسرة ماديا	نعم	70	%70
	لا	22	%30
	المجموع	92	%100

الجدول رقم (2) يوضح علاقة المسن بأفراد الاسرة

نوع العلاقة	التكرار	النسبة
جيدة	26	%26
عادية	62	%62
سيئة	12	%12
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح علاقة المسن بأفراد الاسر يتضح لنا ان اكبر نسبة وهي 62% من مجموع افراد العينة اجابوا ان علاقتهم مع افراد الاسرة عادية بمعنى انه قد توجد في بعض الأحيان خلافات بسيطة تليها النسبة 26%للذين اجابوا ان علاقتهم جيدة ، واخير تاتي النسبة 12% وتمثل فئة العلاقة السيئة.

الجدول رقم (3)يوضح استشارة المسن في قرارات الاسرة

الاستشارة	التكرار	النسبة
دائما	32	%32
احيانا	30	%30
لا	38	%38
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح مدى استشارة المسن في القرارات المتعلقة بالاسرة يتبين ان نسبة لا يستشارون في القرارات الاسرية38%ويمكن ارجاع ذلك الى طريقة تفكيرهم التقليدية او رغبة الأبناء في تحقيق **استقلاليتهم من خلال الغاء تبعيتهم لإفقار الاباء ، تليها النسبة 32% للذين يستشارون دائما ونسبة 30% للذين يستشارون أحيانا.**

الجدول رقم (4) يوضح صاحب السلطة داخل الاسرة

صاحب السلطة	التكرار	النسبة
المسن	30	%30
الزوج (ة)	12	%12
الابن (ة)	58	%58
المجموع	100	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (4) الذي يوضح صاحب السلطة داخل الاسرة يتبين ان كبر نسبة من افراد العينة هي للأبناء وبنسبة 58% بينما تمثل فئة المسن30% واخير فئة الزوج بنسبة12%.

الجدول رقم (5) يوضح دور المسن في الاسرة

الاحتمالات	التكرر	النسبة
نعم	72	%72
لا	28	%28
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (5) الذي يوضح قيام المسن بدور معين داخل الاسرة نجد ان اعلى نسبة تمثل افراد العينة الذين اجابوا بان لهم دور ا داخل الاسرة وبنسبة 72% بينما قدرت نسبة افراد العينة الذين لا يقومون بأي دور داخ الاسرة28%.

وهذا الامر له دلالته السوسيولوجية التي تكمن في مكانة المسن واهميته داخل الاسرة باعتباره عنصر فعال من خلال الدور الذي يقوم به داخل الاسرة.

الجدول رقم (6) يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للمسن ودوره داخل الاسرة

المستوى التعليمي / القيام بدور	امي		اعلى من الامي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	22	%55	50	%83	%72	%72
لا	18	%45	10	%17	28	%28
المجموع	40	%100	60	%100	100	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (6) الذي يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للمسن وقيامه بدور داخل الاسرة يتضح ان اكبر نسبة وهي 83%افراد العينة ذوي المستوى التعليمي اعلى من الامي يقومون بدور معين داخل الاسرة بينما نسبة 17% لا يقومون باي دور.

اما نسبة 55%من افرا د العينة ذوي المستوى التعليمي الامي يقومون أيضا بدور داخل الاسرة بينما نسبة 45% منهم لا يقومون باي دور داخل الاسرة.

ومن خلال بيانات الجدول يتبين ان هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمسن وقيامه بدور داخل الاسرة حيث كلما ارتفع المستوى التعليمي للمسن امكانه ذلك من القيام بأدوار اجتماعية داخل الاسرة.

الجدول رقم (7)يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للمسن واستشارته في قرارات الاسرة

المستوى التعليمي / الاستشارة	امي		اعلى من الامي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	8	%20	24	%40	32	%32
احيانا	14	%35	26	%43	40	%40
لا	18	%45	10	%17	28	%28
المجموع	40	%11	60	%100	100	%100

من خلال الجدول رقم (7)الذي يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للمسن ومدى استشارته في قرارات المتعلقة بالأسرة يتبين ان غالبية افرا د العينة ذوي المستوى التعليمي الامي لا يستشارون في قرارات المتعلقة بالأسرة وتقدر نسبتهم 45%تليها النسبة 35%للذين يستشارون أحيانا ونسبة 20% للذين يستشارون دائما في القرارات المتعلقة بالأسرة .

اما بالنسبة لأفراد العينة فوق المستوى التعليمي الامي فان اعلى نسبة للذين يستشارون أحيانا حيث بلغت 43% تليها للذين يستشارون دائما في القرارات المتعلقة بالأسرة وبنسبة 40% وبلغت نسبة الذين لا يستشارون 17%.

ومن خلال بيانات الجدول يتبين ان هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمسن ومدى استشارته في قرارات المتعلقة بالاسرة ومنه نستنتج ان التعليم يلعب دور كبير في تحديد مكانة المسن داخل الاسرة.

الجدول رقم (8)يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للمسن وصاحب السلطة داخل الاسرة

المستوى التعليمي / صاحب السلطة	امي		اعلى من الامي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المسن	0	0	30	%50	30	%30
الزوج (ة)	2	%5	10	%17	12	%12
الابن (ة)	38	%95	20	%33	58	%58
المجموع	40	%100	60	%100	100	%100

من خلال الجدول رقم (8) الذي يبين العلاقة بين المستوى التعليمي للمسن وصاحب السلطة داخل الاسرة يتبين نسبة يتبين ان غالبية افرا د العينة ذوي المستوى التعليمي الامي اجابوا بان الابن (ة) أصحاب السلطة داخل الاسرة بنسبة 95%ثم يليه ان الزوج (ة) بنسبة 5% اما بالنسبة لأفراد العينة فوق المستوى التعليمي الامي فأننا نجد ان اكبر نسبة وهي 50% بانهم أصحاب السلطة داخل الاسرة ، تليها النسبة 33% يروا ان الابن (ة) أصحاب السلطة داخل الاسرة واخير تاتي نسبة 17% التي تمثل الزوج (ة) كصحاب السلطة داخل الاسرة.

من خلال هذه البيانات نلاحظ ان المستوى التعليمي يؤثر على سلطة المسن داخل الاسرة، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للمسن كلما كانت له سلطة اكبر داخل الاسرة.

الجدول رقم (9)يبين العلاقة بين مساعدة المسن للأسرة ماديا واستشارته في قرارات الاسرة

مساعدة المسن للاسرة / الاستشارة	يساعد		لا يساعد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	30	%50	2	%5	32	%32
احيانا	18	%30	12	%30	30	%30
لا	12	%20	26	%65	38	%38
المجموع	60	%100	40	%100	100	%100

من خلال الجدول رقم (9) الذي يبين العلاقة بين مساعدة المسن للأسرة ماديا واستشارته في القرارات المتعلقة بالأسرة ، يتبين ان اكبر نسبة 65% من مجموع افراد العينة الذين لا يساعدون اسرهم ماديا ، لا يستشارون في القرارات المتعلقة بالأسرة ، تليها نسبة 30% الذين يستشارون أحيانا في القرارات المتعلقة بالأسرة، ثم نسبة5% للذين يستشارون دائما في القرارات المتعلقة بالأسرة.

اما اكبر نسبة من مجموع افراد العينة الذين يساعدون اسرهم ماديا ، ويستشارون في القرارات المتعلقة بالأسرة هي 50%، فتمثل الافراد الذين يستشارون دائما في القرارات المتعلقة بالأسرة تليها نسبة 30% الذين يستشارون أحيانا في القرارات المتعلقة بالأسرة، ثم الذين لا يستشارون في القرارات المتعلقة بالأسرة وبنسبة 20%.

ومن خلال هذه البيانات يتبين ان هناك علاقة بين مساعدة المسن للأسرة ماديا واستشارته في القرارات المتعلقة بالأسرة حيث ان معظم افراد العينة الذين يساعدون اسرهم ماديا ، يستشارون في القرارات المتعلقة بالأسرة. مما يدل على ان الوضعية المادية للمسن ومساعدته للأسرة ترفع من مكانته داخل الاسرة وتمنحه نوعا من الأهمية والسلطة.

الجدول رقم (10)يبين العلاقة بين مساعدة المسن للأسرة ماديا وصاحب السلطة

مساعدة المسن للأسرة / صاحب السلطة	يساعد		لا يساعد		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المسن	30	%48	2	%5	32	%32
الزوج (ة)	4	%7	8	%21	12	%12
الابن (ة)	28	%45	28	%74	56	%56
المجموع	62	%100	38	%100	100	%100

من خلال الجدول رقم (8) يبين العلاقة بين مساعدة المسن للأسرة ماديا وصاحب السلطة داخل الاسرة يتبين ان اكبر نسبة وهي74% من مجموع افراد العينة الذين لا يساعدون اسرهم ماديا اجابوا بان الابن هو صاحب السلطة تليها النسبة 21% للذين اجابوا بان الزوج (ة) 21% هو صاحب السلطة، ثم يأتي المسن بنسبة 5%هو صاحب السلطة.

اما اكبر نسبة من مجموع افراد العينة الذين يساعدون اسرهم ماديا وهي 48% فتمثل الافراد الذين اجابوا بانهم هم أصحاب السلطة داخل الاسرة ، تليها النسبة 45% يروا ان الابن (ة) أصحاب السلطة داخل الاسرة واخير تاتي نسبة 7% التي تمثل الزوج (ة) كصحاب السلطة داخل الاسرة.

من خلال هذه البيانات نلاحظ ان الوضعية الجيدة للمسن ترفع من مكانته الاجتماعية و تمنحه فرصة اكبر في فرض السلطة داخل الاسرة .

ـــأهم المشكلات الاسرية التي قد تواجه المسنين.

جدول رقم (11)

استجابات أفراد الدراسة حول أهم المشكلات الاسرية التي قد تواجه المسنين

السؤال	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل أبناؤك مشغولون عنك بأمورهم الخاصة ؟	80	80%	20	%20
ساءت معاملة شريك حياتك لك بعد وصولك لهذه المرحلة العمرية ؟	76	%76	34	%34
هل تحدث خلا فات بينك وبين أبنائك ؟	70	%70	30	%30
هل تشعر بالوحدة داخل أسرتك ؟	68	%68	32	%32
هل تشعر بأن أبناؤك يشعرون بك عبء عليهم ؟	66	%66	34	%34
هل يحرص أفراد أسرتك علي ظهورك بمظهر لائق أمام الاخرين ؟	52	%52	48	%48
اتشعر بالسخرية والاستهزاء من قبل أفراد	12	%12	88	%88

أسراتك ؟				

يتبين من الجدول رقم (11) أن من أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المسنون داخل محيط الأسرة تتمثل في: انشغال الأبناء بأمورهم الخاصة عن المسنين ، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (80 %) من بين أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المسنين داخل محيط الأسرة،، ثم يليها في الترتيب الثاني مشكلة أساءت معاملة شريك الحياة بنسبة(76 %) بينما جاءت في الترتيب الثالث مشكلة الخلافات بين المسنين وابناهم بنسبة(70 %) ، في حين جاءت في الترتيب الرابع مشكلة شعور لمسن بالوحدة داخل الاسرة بنسبة(68 %) ثم يليها في الترتيب الخامس مشكلة الشعور بان المسن اصبح يشعر بانه عب على ابنائه من خلال تصرفاتهم بنسبة(66%) وكذلك يليها في الترتيب السادس مشكلة عدم حرص أفراد الأسرة علي ظهور المسن بمظهر لائق أمام الاخرين بنسبة(48%) بينما جاءت في الترتيب الاخير وبنسبة قليلة جدا الشعور بالسخرية والاستهزاء من قبل أفراد الاسرة.

ويمكن إرجاع المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المسنون داخل محيط أسرهم بمجتمع الدراسة إلى عدة أسباب منها : سرعة التغير الاجتماعي الذي يشهده المجتمع الليبي، وكذلك قد ترجع إلي وجود بعض الرواسب في تنشئة الأبناء وهم صغار، مثل قسوة الآباء عليهم وهم صغار في صور متنوعة، مثل الأوامر والنواهي الصارمة، النقد المستمر، تعمد جراحهم أمام الآخرين، العقاب القاسي، عدم تلبية رغباتهم البسيطة....الخ، مما قد يكون له تأثيرا على علاقة الآباء بالأبناء بعد أن كبروا، وأصبح المسنين نتيجة لذلك عرضة لمختلف المشكلات الاجتماعية داخل محيط أسرهم، وقد ترجع المشكلات – أيضا – إلي اختلاف القيم التي يؤمن بها كل من فئة الكبار وفئة الصغار ، حيث ان فئة المسنين دائما ما تحاول فرض ثقافتهم وعاداتهم التي عاشوا عليها فتره من الزمن على فئة الأبناء وهي من وجهة نظر الأبناء قيم قديمة ولا تتماشي مع طبيعة المرحلة العمرية التي يعشونها المسنون ، ولا تواكب مستجدات الحياة المعاصرة، فالأبناء(الشباب) غالبا ما يفضلون التشبث برأيهم، حتى وان كان غير صحيح ، ضاربين عرض الحائط بخبرة المسنين (الاباء) الطويلة وتجاربهم في الحياة، مما قد يترتب علي هذا الاختلاف في الأفكار والآراء تعرض المسنين إلي الإهمال و عدم العناية من قبل الأبناء ، بالإضافة إلي تعرضهم إلي كثرة الخلافات معهم حتى على ابسط الأمور الأسرية، كذلك لعل لابتعاد الأبناء والأحفاد عن القيم والأخلاق الإسلامية دو را في تعليل المشكلات الاجتماعية للمسنين، فهذا الابتعاد قد يجعل من التصرف تجاه كبار السن، كالآباء والأجداد تشوبه القسوة والجفاء وعدم الاهتمام، في الوقت الذي فيه المسن في هذا المرحلة في حاجة خاصة لرعاية واهتمام الآخرين أكثر من أي وقت مضى، لاسيما الأبناء والأحفاد، مما يجعل المسنين عرضة للعديد من المشكلات الاجتماعية داخل محيط الأسرة.

نتائج البحث:

1- يساهم المستوى التعليمي للمسن في تحديد مكانته داخل الاسرة هذا ما تأكده عينة البحث حيث ان المتعلمين من المسنين يحضون بتقدير افراد الاسرة و يستشارون في قرارات المتعلقة بالأسرة ولازال يتمتعون بقدر من السلطة داخل الاسرة، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للمسن كلما كانت له سلطة اكبر داخل الاسرة، وبذلك يتوصل البحث الى ان هناك علاقة بين المستوى التعليمي وبين المكانة الاجتماعية التي يحتلها المسن داخل الاسرة .

2- توصل الباحث الى ان الحالة المادية للمسن تؤثر في مكانة المسن داخل الاسرة وتؤكد نسبة 70% من مجموع افراد العينة الذين يساعدون اسرهم ماديا، على ان المسن يستطيع القيام ببعض الأدوار الهامة بالنسبة للأسرة، والتي تساعده في تدعيم مكانته داخلها، وترى افراد العينة الذين يساعدون الاسرة ماديا بانهم يقومون بأدوار داخل الاسرة ولايزال لديهم السلطة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة ، ولا يقوم افراد الاسرة باي عمل دون اخذ مشورتهم، بالتالي فان المكانة الاجتماعية تتحدد وفق الحالة المادية للمسن ، وبذلك يتوصل البحث الى ان هناك علاقة بين الحالة المادية وبين المكانة الاجتماعية التي يحتلها المسن داخل الاسرة .

3- أن من أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المسنون داخل محيط الأسرة هي انشغال الأبناء بأمورهم الخاصة عن المسنين ، حيث جاءت في الترتيب الأول من بين أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المسنين داخل محيط الأسرة، ثم يليها في الترتيب الثاني مشكلة أساءت معاملة شريك الحياة بينما جاءت في الترتيب الثالث مشكلة الخلافات بين المسنين وابناهم ، في حين جاءت في الترتيب الرابع مشكلة شعور لمسن بالوحدة داخل الاسرة ثم يليها في الترتيب الخامس مشكلة الشعور بان المسن اصبح يشعر بانه عب على ابنائه من خلال تصرفاتهم وكذلك يليها في الترتيب السادس مشكلة عدم حرص أفراد الأسرة علي ظهور المسن بمظهر لائق أمام الاخرين بينما جاءت في الترتيب الاخير وبنسبة قليلة جدا الشعور بالسخرية والاستهزاء من قبل أفراد الاسرة.

التوصيات:

1 – تؤدي مرحلة الشيخوخة إلى زيادة في ناحية ونقصان في أخرى فهي ليست كلها ضعفا وليست كلها قوة بل هي حالة من حالات تطور الفرد الطبيعية ،لها ميزاتها وخواصها المختلفة والمتداخلة، وعلى هذا ضرورة استثمار نواحي القوة لدى المسنين ليزيد لديه الإحساس بأنه فعال في المجتمع الذي يعيش فيه.

2 – استغلال وسائل العالم في نشر ثقافة التعامل مع المسنين ورعايتهم.

3 – عمل نوادي خاصة بكبار السن او مقاهي ذات مواصفات معينة ، تلبي كافة احتياجات وتخلصهم من وقت الفراغ الذي يحسسهم بالملل.

الهوامش :

1- ابن منظور، الإمام جمال الدين (2009): لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت.
2- العبيدي، إبراهيم محمد (2002): علم الشيخوخة الاجتماعي،دار الزهراء، الرياض.
3- مدكور، إبراهيم 1975 معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥.
4- حداد ، صونيا 2005 الأطر النظرية لدور التكنولوجيا في التنظيمات، ط١ شركة باتنيت، الجزائر.
5- مليكة لبديري، الزواج والشباب الجزائري إلى أين، دار المعرفة، الجزائر، ٢٠٠٥.
6- عبد الباسط عبد المعطي ومحمود الكردي، الأسرة المعيشية والإنفاق الاجتماعي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر.
7- المقدم حليمة 2018 الوضعية الاجتماعية للمسن ومجالات إنتاج الهوية الجماعية دراسة ميدانية على عينة من المسنين بالجزائر العاصمة ، رسالة ماجستير جـــــــــــــــامعة قاصدي مربـــــاح ورقـــــلة.
8- سبع ،هشام :2017 المكانة الاجتماعية للمسن في الاسرة الجزائرية بالوسط الحضري في ظل المتغيرات الاجتماعية الراهنة، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.
9 -Sarfaraz, S., & Riaz, S.(2015).Problems Faced by Senior Citizen in Contemporary Society: Findings from the Household Survey in Karachi-Pakistan, International Journal of
10 - Alam , M., Ali, F., Daraz, U.,& Ibrahim, W.(2013). Socio-economic Problems of Persons with Old Age in District Dir Lower khyber Pakhtunkhwa Pakistan
11 - نادية لعبيدي: المكانة الاجتماعية للمسن في الأسر الجزائرية " دراسة ميدانية لعينة من مسني بلدية عين التوتة "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية و الإسلامية، جامعة الحاج الأخضر باتنة، الجزائر2009.
12 - الغريب ،عبد العزيز بن علي بن رشيد :1424 المكانة الاجتماعية للمسنين في ضوء التغيرات الحضرية دراسة ميدانية في محافظة عفيف، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
13 -ابراهيم عبد الرحمن رجب : المســـــنون رصـــــيد إســـــتراتيجي للتنمية ، مقال منشور بمجلة الاسرة , العدد 105 , الرياض , 2002 .
14- بن مجدل عبد الوهاب 2021: مكانة كبار السن في المدينة الجزائرية دراسة ميدانية في بلديات بسكرة- طولقة – فوغالة ،رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر.
15- امينة الهيل, ندوة: الحماية الاسرية للمسن في المجتمع القطري, الحماية الاجتماعية والقانونية لكبار السن, قطر, 2014.
16- محمد، سالم ابوبكر : المشكلات الاجتماعية للمسنين وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية:دراسة سيسولوجية بشعبية المـــرج بليبيا، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة كليـــــة الاداب.